أكد أنها لم تكن الأفضل لكنها تحملت مسؤولية إخراج مصر من النفق الضيق

البلاوي يعلن استقالة حكومته.. ومحلب الأوفر حظاً لخلافته

رئيس الوزراء المصري د.حازم البلاوي معلناً استقالة حكومته امس (ا.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: اعلن رئيس الوزراء المصري د.حازم الببلاوي امس ان حكومته قدمت استقالتها للرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور، فيما طرح بقوة اسم وزير الاسكان في الحكومة المستقيلة ابراهيم محلب ليتولى تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال الببلاوي في كلمة مقتضبة عبر التلفزيون المصري عقب اجتماع طارئ للحكومة استغرق نحو 15 دقيقة ان «مجلس الوزراء اتخذ قرارا بتقديم استقالته للسيد رئيس الجمهورية»، مضيفا «لا أكتفي بتقديم الاستقالة لرئيس الجمهورية وإنما أتحدث إليكم، نحن أمام وضع بالغ الاختلاط. أمام هذا البلد آفاق هائلة للتقدم وفي نفس الوقت أمامنا مخاطر».

واشار الى أن «هناك الكثير من المعلومات وراء تقدم الحكومة باستقالتها، وان المجموعة التي عملت في مجلس الوزراء تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة والإخلاص، وتحملوا المسؤولية، وأشكرهم على هذا».

وأضاف أن الحكومة عندما قبلت المسؤولية لم تقبلها لانها أفضل من في البلد قدرة وكفاءة وإنما لانها من القلائل الذين قبلوا أن يتحملوا المسؤولية او الضغوط الاقتصادية او الارتباك السياسي.

وشدد على ان «الحكومة استطاعت إعادة الأمن مرة أخرى في ظل مواجهة شرسة مع طرف لا يريد لهذا البلد الخير».

وأوضح انه بعد انتهاء المرحلة الاولى من خارطة الطريق ووجود دستور تمت الموافقة عليه يتضح أن مصر قطعت شوطا في بناء مجتمع ديموقراطي منفتح يراعي حقوق الانسان يسعى للتقدم والتنمية.

وقال إن مصر تحتاج كل المصريين كلا في موقعه وليس الحكومة فقط ولكن المجتمع بكل طوائفه واعماره، مؤكدا المسؤولية الكبرى على الشعب ومحاسبة الحكومة بعقل وحكمة في ظل التعرض للمخاطر الكبيرة.

ولفت رئيس الوزراء المستقيل الى انه «هذا ليس وقت المطالب الفئوية وانه امام هذا البلد آفاق كبيرة وكذلك في ذلك الوقت وقد بذل اعضاؤها كل الجهد من أجل خروج مصر من النفق الضيق سواء من الناحية الامنية او الاقتصادية او الارتباك السياسي.

وشدد على ان «الحكومة استطاعت إعادة الأمن مرة أخرى في ظل مواجهة شرسة مع طرف لا يريد لهذا البلد الخير».

وأوضح انه بعد انتهاء المرحلة الاولى من خارطة الطريق ووجود دستور تمت الموافقة عليه يتضح أن مصر قطعت شوطا في بناء مجتمع ديموقراطي منفتح يراعي حقوق الانسان يسعى للتقدم والتنمية.

وقال إن مصر تحتاج كل المصريين كلا في موقعه وليس الحكومة فقط ولكن المجتمع بكل طوائفه واعماره، مؤكدا المسؤولية الكبرى على الشعب ومحاسبة الحكومة بعقل وحكمة في ظل التعرض للمخاطر الكبيرة.

ولفت رئيس الوزراء المستقيل الى انه «هذا ليس وقت المطالب الفئوية وانه امام هذا البلد آفاق كبيرة وكذلك اخطار وعلينا التضحية بمصالحنا الخاصة والمصالح الفئوية لصالح بلادنا».

وتابع الببلاوي ان «البلاد أمام وضع بالغ الاختلاط وأمامنا مخاطر غير قليلة وعلينا أن نختار إما أن نساند البلد ونضحي بمصالحنا الخاصة أو نركز على مصالحنا الفئوية دون النظر لمصلحة مصر».

وأكد أن مصر بخير بحرص الشعب على حمايتها، مبينا أن الحكومة تعمل تحت رقابة الشعب، وان المسؤولية الكبيرة على الشعب الذي ينبغي أن يساند الحكومة ويراقبها، فالبلد معرض حاليا لمخاطر كثيرة وهو ليس وقت المطالب الفئوية والمصالح الشخصية.

وكان الببلاوي كلف في 16 يوليو 2013، عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي مطلع الشهر ذاته.

وفي سياق متصل، قال الببلاوي في وقت لاحق قبل مغادرته مقر مجلس الوزراء، ان حكومته مستمرة في تسيير أعمالها لحين قبول الاستقالة، فيما نقلت «رويترز» عن مسؤول مصري لم تسمه او تحدد منصبه، قوله «استقالة الحكومة خطوة كانت مطلوبة قبل إعلان المشير السيسي ترشحه للرئاسة»، مضيفا أن «الحكومة قدمت استقالة جماعية لرغبة السيسي في ألا يبدو منفردا بالتصرف».

الى ذلك، أكدت مصادر رفيعة المستوى لـ «اليوم السابع» أن رئيس الجمهورية المؤقت المستشار عدلي منصور كلف وزير الاسكان م.إبراهيم محلب رسميا بتشكيل الحكومة الجديدة، مشيرة الى ان محلب قبل بالفعل تولي منصب رئيس الوزراء خلال الفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية.

وقالت الصحيفة ذاتها ان مصادر مقربة من محلب أكدت لقناة «أون تي في» المصرية قبوله المنصب.

أكد أن العودة إلى الحياة السياسية متاحة أمام "الإخوان" كأفراد وليس كحزب

صباحي: سأخوض الانتخابات الرئاسية لاستحضار الثورة

حمدين صباحي خلال المقابلة امس (ا.ف.ب)

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ يو.بي.اي: قال مؤسس التيار الشعبي والمرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية المصرية حمدين صباحي انه يشارك الشباب مخاوفهم من العودة الى نظام مبارك، مشيرا الى أن باب العودة للحياة السياسية مفتوح امام اعضاء جماعة الاخوان المسلمين كأفراد وليس كحزب سياسي، مؤكدا انه سيخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة بأمل الفوز واسترجاع خطاب وبرنامج الثورة.

واكد صباحي، في مقابلة مع «فرانس برس» بثتها امس، ان الشباب الذي شارك في ثورتي 25 يناير و30 يونيو «لديه احساس بأن ثورته تسرق».

واضاف «عندما يجد الشباب ايضا ان جزءا من رموز الفساد في عصر مبارك يسبحون على السطح» فان النتيجة «هي غضب وتخوف مشروع»، مؤكدا انه «يشاركهم قلقهم ومخاوفهم».

واشار صباحي الى ان «حملة الدعوة لتأييد الدستور تحديدا شهدت حضورا لوجوه نظام مبارك في الاعلام بشكل فج والذين صاروا الان يوجهون الرأي العام عبر بعض الفضائيات الخاصة».

وعن امكانية اعادة ادماج جماعة الاخوان المسلمين في الحياة السياسية قال صباحي ان «الاخوان ارتكبوا خطيئتين، الاولى انهم عندما حكموا استفردوا بالسلطة، اما الخطيئة الثانية فهي لجوؤهم للعنف واستثمارهم للارهاب الذي يقوم به حلفاؤهم السياسيون».

وتابع «الاخوان مدعوون الان الى الاعراب عن احترامهم لارادة الشعب والكف عن وصف ثورة 30 يونيو بأنها انقلاب وان يكفوا عن تقديم اي غطاء سياسي للارهاب».

ورأى انه اذا ما تحقق هذان «الشرطان فان باب العودة للحياة السياسية يكون مفتوحا امام اعضاء الجماعة كأفراد وليس كحزب سياسي فالدستور الجديد يمنع تشكيل الاحزاب على اساس ديني».

وسئل صباحي عن رؤيته لفرصة في هذه الانتخابات التي ينتظر ان تجرى خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، فقال ان «الاجيال الشابة تمثل قوة تصويتية رئيسية» في مصر وانه يأمل في ان يحصل على تأييدها.

واكد صباحي انه اتفق مع شباب حملته «اننا سنخوض الانتخابات بأمل في النصر من خلال الصناديق والوصول الى موقع الرئاسة عبر انتخابات ديموقراطية وان يكون الحد الادنى (في حالة خسارة الانتخابات) هو ان نستحضر الثورة في الشارع بخطابها وبرنامجها ونستعيد الوصل بين قوى الثورة والجمهور الواسع من المصريين».

من جهة اخرى، نقل التيار الشعبي المصري عن مؤسسه حمدين صباحي قوله إنه لا يولي أي اهتمام لما وصفه بحملات التشويه التي تطوله، محذرا من أنه قد يلجأ للقضاء.

ونقل بيان أصدره التيار الشعبي عن صباحي، قوله عقب لقائه امس السفير الفرنسي لدى القاهرة نيكولا جاليه «نحن لا نهتم بمثل هذه الحملات، وقد اعتدنا عليها منذ الانتخابات البرلمانية مرورا بالانتخابات الرئاسية السابقة ونعطي أولوية للتركيز على الموضوعات التي تهم المواطن، لكننا قد نضطر للجوء للملاحقة القضائية في بعد الحالات».

إرجاء محاكمة مرسي بقضية "وادي النطرون"

القضاء المصري يدرج "الإخوان" كـ "جماعة إرهابية محظورة"

القاهرة ـ وكالات: قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، امس بإدراج اسم جماعة «الإخوان المسلمين» كجماعة «إرهابية» محظورة، وفقا لـ«بوابة الاهرام».

كما قضت المحكمة برفض الاستشكال المقدم من مؤسس جمعية الإخوان، للمطالبة بوقف حكم التحفظ على أموال ومقرات وحظر أنشطة الجمعية، حسبما اوردت «اليوم السابع». الى ذلك، أرجأت محكمة جنايات القاهرة، إلى الأول من مارس المقبل محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي وآخرين في تهمة الهروب من سجن وادي النطرون، واقتحام السجون إبان ثورة 25 يناير 2011.

وقررت هيئة المحكمة برئاسة المستشار شعبان الشامي، بنهاية الجلسة الثالثة في هذه القضية امس والتي استغرقت بضع دقائق، وقف نظر القضية، وعقد جلسة في الأول من مارس المقبل للبت في طلب قدمه محامون عن متهمين في القضية برد هيئة المحكمة وتحويل القضية إلى دائرة أخرى لنظرها.

ويبلغ عدد المتهمين في قضية «وادي النطرون» 131 متهما يتقدمهم الرئيس المعزول محمد مرسي وعدد من قيادات جماعة الإخوان «الإرهابية» والتنظيم الدولي للجماعة، وعناصر بحركة حماس الفلسطينية وتنظيم حزب الله اللبناني والجماعات «الإرهابية» المنظمة. وتضم القضية 26 متهما محبوسا بصفة احتياطية، في حين يحاكم بقية المتهمين غيابيا، باعتبار أنهم هاربون.

بدء محاكمة المتهمين بحرق المجمع العلمي 4 مارس

رفض دعوى استرداد أموال مبارك ونظامه

القاهرة ـ وكالات: قضت الدائرة الرابعة مدني بمحكمة جنوب القاهرة بزينهم، برئاسة المستشار شريف لطفي امس، بعدم قبول الدعوى القضائية المطالبة باسترداد ما تم الاستيلاء عليه من أموال دون وجه حق من قبل الرئيس الأسبق مبارك ورموز نظامه وذلك لرفعها من غير ذي صفة، بحسب «اليوم السابع».

من جهة اخرى، حدد رئيس محكمة استئناف القاهرة المستشار نبيل صليب جلسة 4 مارس القادم لبدء أولى جلسات محاكمة 269 متهما أمام محكمة الجنايات في قضية اتهامهم بحرق المجمع العلمي وارتكاب أحداث الاعتداء على مقار مجلس الوزراء ومجلسي الشعب والشورى والمباني الحكومية المجاورة له والاعتداء على رجال القوات المسلحة والشرطة.

وصرح المستشار مدحت إدريس رئيس المكتب الفني لمحكمة استئناف القاهرة بأن النيابة العامة كانت قد نسبت للمتهمين في تلك القضية عددا من الاتهامات من بينها إلقاء عبوات حارقة تحوي مواد معجلة للاشتعال «مولوتوف» وكرات لهب على المجمع العلمي المصري وأضرموا فيه وفى سائر المباني المجاورة له النيران، وهى مباني مجلس الوزراء ومجلسي الشعب والشورى وهيئة الطرق والكباري والجهات المجاورة لها، ما أدى الى إلحاق ضرر بالغ وتلفيات بتلك المباني.

وأشار إلى أن النيابة نسبت إليهم أيضا أنهم استعملوا القوة والعنف مع موظفين عموميين مكلفين بخدمة عامة وذلك لحملهم بغير حق على الامتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم حيث كان البعض منهم يحملون أسلحة بيضاء ومولوتوفا وحجارة وتعدوا على ضباط وأفراد وجنود القوات المسلحة والشرطة المنوط بهم تأمين منشآت حكومية.

مصطفى بكري: القوات المسلحة لا تروج لوزير الدفاع

مصدر عسكري: لقاءات السيسي ببعض الشخصيات العامة للتواصل حول الشأن العام

القاهرة ـ أ.ش.أ: قال مصدر عسكري مصري ان لقاءات المشير عبدالفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي ببعض الرموز والشخصيات العامة يأتي في اطار التواصل المستمر بين المؤسسة العسكرية ورموز الدولة المصرية.

وأوضح المصدر في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية مساء اول من امس أن المشير السيسي مازال يمارس عمله كوزير للدفاع وقائد عام للقوات المسلحة وان لقاءاته المستمرة مع بعض الشخصيات والرموز هي للتواصل بشأن الاوضاع العامة على الساحة المصرية والاوضاع الداخلية.

في سياق متصل، نفى المتحدث باسم «جبهة مصر بلدي» وجود علاقة بين افتتاح القوات المسلحة للمشروعات التنموية السنوية وترشح المشير السيسي للانتخابات الرئاسية. وقال المتحدث باسم الجبهة الصحافي مصطفى بكري ـ في تصريح خاص لقناة «العربية الحدث» بثته اول من امس ـ ان «القوات المسلحة لديها استراتيجية بعيدة المدى بجانب استراتيجية محددة ومعدة للتنفيذ بشكل سنوي فيما يخص التنمية المحلية ولذلك وجب على ذوي قلة الخبرة والمعرفة أن يدركوا بديهيا استحالة ربط «افتتاح الجيش للمشروعات التنموية»، و«ترشح المشير السيسي».

وأضاف قائلا «ان المشير السيسي يظلم كثيرا حينما يحمله البعض أشياء لم يسع إليها ولا يريدها من الأساس ولا أعتقد أن ما تقوم به القوات المسلحة بشكل أو بآخر هدفه الترويج للسيسي أبدا»، لافتا إلى أن ترشح المشير السيسي للرئاسة ضرورة موضوعية تفرضها التحديات التي تواجهها مصر.

وقال بكري ان هناك استحالة لما يروجه البعض بشأن استغلال مؤسسات الدولة لصالح مرشح بعينه، محذرا في الوقت ذاته المصريين ممن وصفهم بأنهم «دعاة وأنصار الدسائس باعتبارهم دجاليين ومشعوذين يبثون السم في العسل» وكذلك تدخل أي مؤسسة في الدولة لصالح أي من المرشحين للرئاسة الذين لم ولن يرضوا بذلك بأي شكل كان مرفوضا، مطالبا إعلام الدولة بأن يكون على الحياد.

«الأمور المستعجلة»: عودة الحرس الجامعي

القاهرة ـ وكالات: قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة برئاسة المستشار تامر رياض امس بعودة الحرس الجامعي في جميع جامعات مصر. وكانت احدى المحاميات قد أقامت دعوى لمحكمة الأمور المستعجلة، طالبت بعودة الحرس الجامعي بسبب أعمال الشغب والمظاهرات التي تتم في الجامعات مما أدى لتعطيل الدراسة وإعاقة الطلاب عن تحصيل العلم وإتلاف الممتلكات العامة.

من جهته، قال رئيس جامعة القاهرة د.جابر نصار ان الجامعات لا تمانع من عودة الحرس الجامعي مادامت بحكم قضائي، حيث إن الحالة التي عاشتها الجامعات من أعمال العنف خلال الفصل الدراسي السابق، أدت إلى التفكير جديا في ضرورة توفير استراتيجية لحماية وتأمين الجامعات، وهو ما أقره المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعاته السابقة من خلال بروتوكول التعاون مع الداخلية.

واضاف «الحكم بعودة الحرس الجامعي لا يتعارض مع بروتوكول التعاون بين وزارة التعليم العالي والشرطة لأن البروتوكول يؤكد ضرورة تأمين الجامعات من خلال وجود الشرطة على الأبواب»، مؤكدا أن من يرفض عودة الحرس الجامعي عليه أن يرفع دعوى بذلك.

«الانتخابات الرئاسية» و«التنمية الإدارية» بحثتا إلغاء التسجيل المسبق للمصريين في الخارج

القاهرة ـ أ.ش.أ: بحثت لجنة الانتخابات الرئاسية المصرية برئاسة المستشار أنور رشاد العاصي مع وزير التنمية الإدارية م.هاني محمود، آليات الربط الإلكتروني بين لجان الاقتراع المخصصة للمصريين المقيمين خارج البلاد، وإلغاء شرط التسجيل المسبق لهم، تيسيرا على أي مصري متواجد بالخارج في المدة المحددة للاقتراع للإدلاء بصوته في الانتخابات الرئاسية المرتقبة.

وقال أمين عام اللجنة والمتحدث الرسمي باسمها المستشار حمدان فهمي في تصريح صحافي امس إنه تم خلال الاجتماع بين اللجنة ووزير التنمية الإدارية بحث تصويت الوافدين بين المحافظات بشرط أن يبدي الوافد رغبته في تغيير موطنه الانتخابي مؤقتا وللانتخابات الرئاسية فقط، بحيث يتم تسجيل هذه الرغبة، ويتاح الوقت المناسب للمختصين بوزارة التنمية الإدارية لتغيير قيد الوافدين بلجان الانتخاب.

من جهته، أكد وزير التنمية الإدارية خلال الاجتماع، إمكانية التوسع في استخدام جهاز القارئ الإلكتروني لبطاقات الرقم القومي، تسهيلا على الناخبين، وأيضا استخدامه في اقتراع المصريين بالخارج، وفي التأكد من صحة تأييد نماذج تأييد الناخبين للمرشحين عند بحث شرط قبول مرشحي الرئاسة.

وأشار إلى أن الصندوق الإنمائي للأمم المتحدة في سبيله إلى تدبير عدد من هذه الأجهزة (القارئ الإلكتروني) بالتنسيق مع وزارة الاتصالات ووزارة الداخلية، وهو ما يساهم في حل مشكلة الزحام في بعض لجان الاقتراع بالداخل أو بالخارج، مشيرا الى أن هذا الجهاز يمكن استخدامه أيضا عند توثيق نماذج تأييد الناخبين لمرشحي الرئاسة.

واشنطن تحذِّر رعاياها من السفر لمصر

القاهرة ـ أ.ش.أ: أصدرت وزارة الخارجية الأميركية تحذيرا جديدا من سفر المواطنين الأميركيين الى مصر، وذكرت السفارة الأميركية بالقاهرة امس على موقعها الإلكتروني ان هذا التحذير يحل محل التحذير السابق الصادر في 30 يناير 2014، وينتهي في 22 مايو المقبل. وأشارت الخارجية الأميركية في بيانها الى زيادة ملحوظة في الآونة الأخيرة في استخدام عبوات ناسفة لاستهداف الشرطة أو المؤسسات الحكومية الأخرى أو الأفراد، والتي أسفرت عن وقوع إصابات وأضرار في البنية التحتية. بالإضافة إلى ذلك، كان ضباط الشرطة في كثير من الأحيان هدفا لإطلاق نار من سيارات التي تهدد المارة أيضا. ودعت الوزارة المواطنين الأميركيين إلى تفادي السفر إلى شمال سيناء. وأضافت في البيان أن «الوضع الأمني في معظم المراكز السياحية، بما في ذلك الأقصر وأسوان ورحلات النيل بأسوان، والمنتجعات البحر الأحمر مثل الغردقة وشرم الشيخ لاتزال هادئة، وانه ينبغي أن يظل مواطنو الولايات المتحدة في حالة تأهب للتطورات الأمنية المحلية».

كما حثت الخارجية الأميركية المواطنين الأميركيين بشدة على «تجنب جميع المظاهرات في مصر، وحتى تلك السلمية والتي يمكن أن تتحول بسرعة إلى عنيفة، ويمكن أن يصبح الأجنبي هدفا للمضايقات أو ما هو أسوأ».